المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17S حزيران 2025
No.17S JUNE 2025

الصحابيات الاوائل دراسة تحليلية

أ.م.د. مها عبد الرحمن حسين
dr-Mahaalzaidi@yahoo.com
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى

الملخص
تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على موضوع الصحابيات الاوائل دراسة تحليلية ؛ وذلك لدورهن الكبير والمميز اللآتي قدمنه وتفردَّن به عن غيرهن من الصحابيات ، وقد سعى البحث الى دراسة وتتبع سير هذه الكوكبة المختارة من الصحابيات ، والوقوف على السمات والافعال التي تصدرنَّ بها عن سواهن وايضاح ذلك من خلال الرواية والتحليل .
الكلمات المفتاحية : (الاوائل ، الصحابيات)

The Early Female Companions: An Analytical Study

A.P.D. Maha Abdul Rahman Hussein
dr-Mahaalzaidi@yahoo.com
College of Education for Human Sciences, University of Diyala

Abstract
This study aims to shed light on the early female companions through ananalytical study, due to the great and distinctive role they played and which set them apart from other female companions. The research sought to study and track this selected group of early female companions and to identify the characteristics and actions that distinguished them from others through narration and analysis
Keywords (message, early)

المقدمة
الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين . اما بعد ..
تعد دراسة موضوع الصحابيات الاوائل احد اهم المواضيع في السيرة النبوية بشكل خاص ، والتاريخ الاسلامي بشكل عام ؛ وذلك لما للصحابيات من دور كبير وبارز وتجسد ذلك الدور المهم في شخصية كل واحدة منهن ؛ لمنزلتهن العالية يكفي انهنَّ شاهدنَّ رسول الله (ﷺ) وصحبنه ، ونصرنَّ دينه وأيَّدنه بالإيمان والتقوى وثبات العقيدة ، فساهمنَّ مساهمة كبيرة في مؤازرة النبي محمد (ﷺ) ونشر دعوته الى جانب الصحابة من الرجال ، وكانت لهنَّ الصدارة والريادة والتميز في جميع جوانب الحياة في عصر الرسالة دينيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا ، فظهرنَّ بمظهر العز والشرف وتبوأنَّ المكانة الرفيعة لما قدمنه من افعال فكل صحابية منهنَّ تصدرت مقام الاولى في ترك أثراً طيباً ومباركاً في الاسلام فخراً وعزاً كان ولا يزال منذ عصر الرسالة والى وقتنا الحاضر، وان تلك الوقفات الخالدة للصحابيات الاوائل كانت قد اضافت مكانة الى المرأة فوق مكانتها الكبيرة التي حظيت بها في الاسلام .
وعلى ضوء ما تقدم قسمت الدراسة الى محورين من ضمنها فقرات ، المحور الاول : تناول الصحبة لغة واصطلاحا ، اما المحور الثاني : فتناول الصحابيات الاوائل وهو بفقرتين الاولى : نساء آل البيت الاوائل ، والثانية : الصحابيات الاوائل .
الصحبة لغةً واصطلاحاً
الصحبة في اللغة : تأتي من الفعل صَحِبَ يصحبُ صُحُبَةً ، وتعني لازم ملازمة ورافق مرافقة وعاشر معاشرةً [1] ، والصَاحِبُ يجمع بالصَّحبُ والصُّحبان والصُحبة والصِحاب ، وتعني جماعة الصحب والصحابة والاصحاب والاصاحيب [2] ، ويقال : صُحبةُ من باب سلم (صحابةً) وصحبةً ايضا بالضم ، والصَحابة بالفتح والجمع اصحابُ وهي في الاصل مصدر فلم يجمع فاعل على فعالةٍ الا هذا الحرفُ فقط [3] ، والصَاحبَةُ تأنيث الصَّاحب وجمعها صواحبُ وربما أنّث الجمع فقيل صواحبات [4] .

اما اصطلاحاً : فأن الصحبة قد تعددت تعاريفها وتنوعت الا انها قد اعطت معناً واحدا وان اختلف في تقسيماتها ، فالصحبة التي نحن بصددها تعني كل من رأى النبي محمد (ﷺ) والتقى به في حياته مسلما ومات على اسلامه ، ويسمى صحابيا وذو صحبة [5] ، وقد عرف الخطيب البغدادي (ت463ه) الصحابي بقوله : " كل من رأى رسول الله (ﷺ) وقد ادرك الحلم فأسلم وعقل امر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحب النبي (ﷺ) ولو ساعة من نهار" [6] ، ثم ذكر تعريفا آخر اكثر تفصيلا بقوله : " كل من صحب النبي (ﷺ) سنةً او شهراً او يوماً او ساعةً أو رآه فهو من اصحابه ، له من الصحبة على قدر ما صحبه ، وكانت سابقته معه ، وسمع منه ، ونظر اليه " [7] .

ومن الجدير بالذكر ان ننوه بأن ما كان يجري على الرجل في هذا الشأن من ناحية صحبة رسول الله محمد (ﷺ) هو ذاته الذي كان يجري على المرأة ايضا فهي الأخرى كانت قد سميت بالصحابية ورأت النبي (ﷺ) في حياته وسمعته واسلمت لدينه وعاشت في عصره المبارك .

الصحابيات الاوائل

نساء آل البيت الاوائل

حضيَّن نساء آل البيت عليهنَّ السلام بالمقام الاول والاسمى على الدوام ؛ لما خصهنَّ به الله تعالى من فضله ، فتميزنَّ عن سائر نساء العالمين ، ولا غرابة في ذلك التكريم فهنَّ قريبات رسول الله (ﷺ) الطاهرات المطهرات ممن افتدنه وآزرنه وجاهدنَّ معه في سبيل الاسلام ، فتبوأنّ منزلة الاوائل لما قمنَّ به من تضحيات عظيمة ، وسنرد ذكرهنَّ وفقا لحروف المعجم على النحو الآتي :-

1-خديجة بنت خويلد (رض) :

السيدة الطاهرة خديجة بنت خويلد بن اسد بن هبد العزى بن قصي القرشية الاسدية ، ذات السيط والنسب كانت رضي الله عنها معروفة بمنزلتها الكبيرة بين وجهاء قومها ؛ وذلك لما لديها من الحزم والحكمة والوجاهة ، الى جانب كونها تاجرة ذات ترف ومال ، ولما علمت بصدق رسول الله (ﷺ) وشدة امانته اعطته مهمة السعي في تجارتها ، ثم سعت الى الزواج منه عليه الصلاة والسلام ؛ ومن هذا المنطلق تبوأت السيدة خديجة مقام الاولى فأصبحت اولى زوجات النبي محمد (ﷺ) وأول امهات المؤمنين ، تزوجها رسول الله (ﷺ) قبل مبعثه وكان لديه من العمر خمس وعشرون وهي بنحو اربعين سنة ، واقامت معه خمسا او اربعا وعشرين سنة [8] ، رُزق منها بكل ابنائه الا ابنه ابراهيم ، وبذلك حظيت السيدة خديجة بأنها اول زوجة من نساء النبي (ﷺ) وهبت له البنين والبنات فكان يكنى بأبي القاسم اول ابنائه منها [9] .

وتوالت انعم الله سبحانه على السيدة خديجة (رض) ببركة رضا زوجها رسول الله (ﷺ) عنها ، فما من شيء يطلبه او يتمناه عليه الصلاة والسلام منها الا لبته بقبول دون تردد ، فعندما رأى النبي (ﷺ) زيد بن حارثة [10] لأول مرة وكان حينها غلاما اخذته السيدة خديجة من ابن اخيها حكيم بن حزام [11] اراد ان يستوهبه منها فسألها بذلك فوهبته له ، فأعتقه الرسول (ﷺ) وتبنّاه ، وذلك قبل ان يوحى اليه [12] ، فحُسب للسيدة خديجة (رض) بأنها اول من وهبت غلاما لرسول الله (ﷺ) من النساء قاطبةً .

وحينما بعث النبي (ﷺ) برسالة الاسلام كان للسيدة خديجة دورا كبيرا في مؤازرة زوجها ومساندته فلازمته بكل تفاصيل احواله ، وكانت اول من آمنت بالله ورسوله وصدقته بما جاء به من البينات ، واخذت بيده واحتوته بعدما رجع اليها من غار حراء [13] يرجف فؤاده من هول ما رآه وسمعه من كلام الله سبحانه ، فأخبرها النبي (ﷺ) وما كان منها الا ان تشد من ازره وتطمأنه بقولها : " لا يخزينك الله ابدا انك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم وتقرى الضيف ، وتُعين على نوائب الحق " [14] ، وذهبت به الى ابن عمها ورقة بن نوفل [15] وكان عالما ، فأخبره رسول الله (ﷺ) بما آتاه من الوحي ، فطمئنه وبشره بأنه حامل الرسالة العظمى ونبي هذه الامة [16] .

وعندما جهر رسول الله (ﷺ) برسالته بين قومه ناله أذاهم وانكارهم لدينه فلم يؤمن به الا قليل ، وهنا كانت زوجته السيدة خديجة سندا وبلسما لجراحه تآنسه من كل وحشة ، وتزيل عنه همومه وحزنه وهونت عليه ما كان يعانيه من الكرب حتى يفرجه الله ، فكانت رضي الله عنها وزيرة صدق على الاسلام يسكن اليها النبي (ﷺ) [17] .

وبذلك ضربت السيدة خديجة اروع الامثلة واسمى القيم للمرأة المؤازرة والمناصرة لزوجها والمؤمنة بما آمن به من الحق ، وخير من شهد على ايمانها وتقواها رسول الله (ﷺ) حينما قال " خديجة بنت خويلد

سابقة نساء العالمين الى الايمان بالله وبمحمد " [18] ، وقوله ايضا : " افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون " [19] .

وتجدر الاشارة الى ان ام المؤمنين خديجة كانت اول امرأة توفيت من نساء رسول الله (ﷺ) ، وذلك قبل هجرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة بثلاث سنوات ، وقد أُولم سيدنا محمد (ﷺ) على فقدها كثيرا ، وانتابه الحزن والاسى على فراق زوجته وخليلته وفاءً لها ، حتى سُميَّ العام الذي توفيت فيه هي وعم النبي (ﷺ) ابو طالب بعام الحزن [20] .

2-رقية بنت محمد (رض) :

السيدة رقية بنت رسول الله محمد (ﷺ) بن عبد الله القرشية الهاشمية ، أُمها ام المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد ، تزوجها عثمان بن عفان (رض) بعد الاسلام [21] ، كانت السيدة رقية رمزا من رموز النساء الصابرات المجاهدات في سبيل الاسلام ، وقد فعلت ما يقع على عاتقها في نصرة أباها النبي (ﷺ) ، فتميزت بأنها أول امرأة هاجرت الهجرتين جميعا ، فكانت هجرتها الاولى من مكة الى بلاد الحبشة [22] برفقة زوجها عثما بن عفان (رض) ، وبعدها عادت الى مكة ثانية ضمن العائدين من المسلمين ، وحينها امر الرسول (ﷺ) بالهجرة الى المدينة فهاجرت السيدة رقية مرة ثانية لتصبح صاحبة الهجرتين [23] ، وكان رسول الله (ﷺ) عندما سمع بهجرة ابنته السيدة رقية مع زوجها شهد عليهم هجرتهم بقوله : " انهما لأول من هاجر الى الله تبارك وتعالى بعد لوط (ع) " [24] .

ولا غرابة ابدا في ان تتبوأ السيدة رقية منزلة الريادة والتميز وان تتقدم على جميع النساء في انها اولى صاحبة هجرتين في الاسلام ؛ لانها من عترة المصطفى (ﷺ) مؤيدة لأبيها تفديه بنفسها وكل ملكها خالصة لله ومجاهدة في سبيل الدعوة الاسلامية .

مرضت السيدة رقية ورسول الله (ﷺ) يتجهز الى غزوة بدر[25] فخلف عندها زوجها عثمان (رض) فتوفيت من مرضها سنة (2ه) [26] .

3-زينب بنت جحش (رض) :

ام المؤمنين السيدة زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة الاسدية ، كان اسمها بُرَّة فسماها الرسول (ﷺ) زينب [27] أمها عمة رسول الله (ﷺ) السيدة اميمة بنت عبد المطلب القرشية [28]، كانت السيدة زينب زوجة زيد بن حارثة (رض) قبل النبي (ﷺ) ولما طلقها ، امر الله رسوله محمد (ﷺ) بأن يتزوجها فأصبحت بذلك اول امرأة مطلقة تزوجها الرسول (ﷺ) سنة (3ه) [29] ؛ بدليل ما جاء في قوله تعالى : (فَلَمَّا قضى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا) [30] ، ولذلك كانت السيدة زينب تفخر على نساء النبي (ﷺ) وهي تقول : " زوجني الله من فوق سبع سماوات " [31] .

عرفت ام المؤمنين السيدة زينب بشيمتها وكرمها وكثرة تصدّقها ، وكان الرسول (ﷺ) قد امتدحها امام زوجاته قائلا : " اسرعكنَّ لحوقا بي اطولكنَّ يدا " وأراد بذلك طول يدها بالصدقة فأنها كانت تعمل بيدها تدبغ وتخرز وتتصدق [32] ، فصدق رسول الله (ﷺ) بما قاله بحقها اذ انها كانت اول امرأة من زوجات النبي (ﷺ) توفيت بعده بنحو سنة (20ه) [33] .

4-زينب بنت محمد (ﷺ) :

السيدة زينب بنت النبي محمد (ﷺ) ، وأُمها ام المؤمنين خديجة (رض) ، زوجها ابوها رسول الله (ﷺ) من ابن خالتها ابي العاص بن الربيع [34] ، كانت السيدة زينب (رض) قد حظيت بالريادة والتميز منذ ولادتها ؛ لكونها اولى بنات المصطفى (ﷺ) واكبرهنَّ عمراً ، ولها مقامها وثقلها ومكانتها لدى ابيها الرسول (ﷺ) وآل بيتها وكل من شهد عصرها ، وروي ان رسول الله (ﷺ) كان من شديد التعلق بها ، حتى انه عليه الصلاة والسلام كان يحضرها الى صلاته وهي صغيرة فيرفعها على عاتقه عندما يصلي فاذا ركع وضعها واذا قام رفعها [35] ، وافاها الاجل رضي الله عنها في سنة (8ه) [36] .

5-سودة بنت زمعة (رض) :

ام المؤمنين السيدة سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية ، امها الشموس بنت قيس بن زيد النجارية الانصارية [37] ، اسلمت وبايعت رسول الله (ﷺ) ، وكانت ضمن النساء اللّاتي هاجرنَّ الهجرة الثانية الى بلاد الحبشة ، فمكنَ الله لها ان عقد عليها النبي محمد (ﷺ) ، فكانت بذلك اول امرأة تزوجها الرسول (ﷺ) بعد ام المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد في سنة (10ه) [38] ، ثم نالت السيدة سودة

مقام اولى زوجات الرسول (ﷺ) تزوجها في الاسلام وأمر في نظم عقدها بالاعلان والاعلام [39] ، فكان لأم المؤمنين سودة دورها المؤثر في نفس النبي (ﷺ) فهي من استطاعت ان تقترب منه وتؤنسه في وحدته بعد ان كان فاقدا لزوجته الاولى السيدة خديجة ، فسخرت السيدة سودة جهودها لرعاية شؤون زوجها رسول الله (ﷺ) وشؤون بيته وبناته وهي راضية بما اكرمها الله تعالى بالمنزلة الكبيرة التي نالتها .
توفيت ام المؤمنين سودة في سنة (54ه) [40] .

6-الشيماء بنت الحارث (رض) :

هي السيدة الشيماء واسمها حذافة بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان السعدية من بني سعد بن بكر بن هوازن ، وامها أُم رسول الله (ﷺ) من الرضاعة السيدة حليمة بنت ابي ذؤيب عبد الله بن الحارث السعدية ، والشيماء لقب للسيدة حذافة علب على اسمها [41] ، وقد كان اسلام الشيماء مع بني جلدتها في غزوة حنين [42] ، وعرفت الشيماء من قرابتها لرسول الله (ﷺ) فهي اخته من مرضعته السيدة حليمة ، فكانت الشيماء تحتضن النبي (ﷺ) في صغر سنه مع امها وتقوم بمداراته ومحاباته وملاعبته [43] ، وقد اعربت عن ذلك الحب والاعتزاز بأخيها محمد (ﷺ) فكانت اول امرأة امتدحته بشعرها منذ صغر سنه المبارك فأنشدته قائلة [44] :

يا ربنا ابقِ لنا محمدا حتى اراه يافعا وامردا
ثم اراه سيدا مسوّدا واكبت اعاديه معا والحسدا
واعطه عزا يدوم أبدا

وقولها (رض) ايضا [45]:

هذا اخ لي لم تلده امي وليس من نسل ابي وعمي
فديته من مخولٍ معمم فأنمه اللهم فيما تنمي

وان ما تقدم ذكره يدل على فراسة الشيماء وحسن فصاحتها وتأثرها الشديد بأخيها النبي (ﷺ) ، وكم انها كانت تعتني به وتتفاخر بذكره وتؤازره بحرصها عليه وانشادها له متغنيةً ببهاء جماله وجلال شخصه الكريم عليه الصلاة والسلام .
وقيل ان السيدة الشيماء (رض) توفيت بعد سنة (8ه) [46] .

7-صفية بنت عبد المطلب (رض) :

عمّة رسول الله (ﷺ) السيدة صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية ، وامها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشية ، والسيدة صفية اخت عم النبي (ﷺ) الحمزة بن عبد المطلب لأمه وابيه ، اعلنت اسلامها وهاجرت الى المدينة مبايعةً ابن اخيها ومناصرة له بكل ما أوتيت من العزة والمكانة [47] .
عرفت السيدة صفية بشجاعتها وتبوأت منزلة الريادة بأنها اول امرأة قتلت رجلا مشركا في الاسلام دفاعا عن دين الله ورسوله (ﷺ) ، فحين قامت غزوة الخندق [48] في سنة (5ه) أمر النبي (ﷺ) النساء والصبيان بالتحصن في حصن حسان بن ثابت (رض) في المدينة ، وكانت السيدة صفية معهنَّ ، فجاء رجل من اليهود فلصق بالحصن يطيف حوله ومراده التجسس ، ولما علمت السيدة صفية (رض) بأمره وما تنطوي عليه نيته اخذت عمودا ونزلت ، وحملت على الرجل فقتلته [49] .
وانطلاقا مما سبق تبين جليا ان السيدة صفية امرأة مقدامة وشهمة وحازمة ، وذلك ليس بغريب عليها فهي القرشية تجري في عروقها البسالة والفطنة ، وكان دأبها الوقوف مع ابن اخيها رسول الله (ﷺ) في دعوته مناصرة له ولدينه .
توفيت السيدة صفية في سنة (20ه) بعمر يقرب الثلاث والسبعون سنة [50] .

8-فاطمة بنت محمد (ﷺ) :

سيدة نساء العالمين ام الحسنين السيدة فاطمة بنت محمد رسول الله (ﷺ) من زوجته ام المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد (رض) ، زوجها ابيها من ابن عمه الامام علي بن ابي طالب (ع) وانجبت منه العترة الطاهرة المطهرة [51] ، وفي الحقيقة ان الكلام يعجز ومهما طال لا يفي شيئا من حق الزهراء عليها السلام .

حصلت السيدة فاطمة البتول على مالم تحصل عليه امرأة على مر العصور والازمان ، وكفاها فخرا ابوها النبي محمد (ﷺ) لقبها بأمّ ابيها ؛ لما لديها من عظيم الشأن لديه عليه الصلاة والسلام ، فأنها القريبة المقربة المحصنة والطاهرة بضعة ابيها (ﷺ) الخاصة والمخصوصة ، وهي التي نالت البشرى الاولى من رسول الله (ﷺ) بأنها اول اهله لحوقاً به ، بعد ان حزنت على قرب انتقاله (ﷺ) الى الرفيق الاعلى ، ودليل ذلك قوله عليه الصلاة والسلام : " انتِ اول اهلي لحُوقا بي " فضحكت عليها السلام لهذه البشرى [52] ، فكانت وفاتها بعد ستة اشهر من وفاة أباها الرسول (ﷺ) سنة (11ه) [53] .

ومن الجدير بالذكر ايضا ان السيدة فاطمة الزهراء كانت اول امرأة جُعل لها نعش في الاسلام يكون اكثر حرمة من نعش الرجال ، اشارت اليها به السيدة اسماء بنت عميس (رض) [54] ، وكانت قد رأت كيف يصنعونه بارض الحبشة بعد ان كان نعش النساء والرجال طرازا واحدا [55].

الصحابيات الاوائل

وعلى إثر نساء آل البيت فقد كان للصحابيات دورهنَّ في الريادة ايضا ، وظهرت منهنَّ كوكبة كُنَّ الاوائل المتميزات اللاتي وقفنَّ مجاهدات في سبيل الله مبايعات لرسوله (ﷺ) وسنردهنَّ على حروف المعجم وفقا للآتي :-

9-اسماء بنت ابي بكر(رض) :

السيدة اسماء بنت ابي بكر الصديق بن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب القرشية ، وامها قتيلة بنت عبد العزى بن اسعد بن جابر بن مالك ، وهي اخت ام المؤمنين السيدة عائشة (رض) ، اسلمت السيدة اسماء قديما في مكة ، وبايعت النبي (ﷺ) وهاجرت الى المدينة وهي حاملٌ ببنها عبد الله بن الزبير بن العوام [56] ، فوضعت حملها المدينة فكانت اول امرأة من المهاجرات تلد مولوداً من المهاجرين [57] .

لقبت السيدة اسماء بذات النطاقين ؛ وذلك للدور الكبير الذي قامت به في هجرة النبي محمد (ﷺ) وابيها الصديق الى المدينة ، فهي المرأة الفريدة التي كانت تأتي الى الغار الذي بجبل ثور[58] حيث اقام رسول الله (ﷺ) وابي بكر(رض) وتجلب اليهم السفرة من طعام وشراب ، وتربطهما كلٌ على جانب بنطاقها الذي شقته بأثنين فجعلت واحداً لسفرة الرسول (ﷺ) والآخر عصاما لقربَته ، وبقيت توصل اليهم السفرة طيلة مكوثهم في الغار وهي مترقبة متخفية من انظار المشركين الذين كانوا يلاحقون كل اثر يدل على رسول الله (ﷺ) [59] .

ولهذا اعتبرت السيدة اسماء اول فدائية في الاسلام من الصحابيات افتدت النبي (ﷺ) بنفسها وصبرت على ذلك مجاهدة في سبيله ، فكانت بذلك المرأة الوحيدة التي تميزت بهذه المكرمة بأن تخدم رسول الله (ﷺ) وتضحي من اجله مسخرة كل جهودها من اجل ذلك .

وشهد رسول الله (ﷺ) على صبرها عندما كانت تأتيه بالسفرة وقال لها عليه الصلاة والسلام : " ابدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة " [60] .

توفيت السيدة اسماء في سنة (73ه) في مكة [61] .

10- اسماء بنت عميس (رض) :

هي السيدة اسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث بن كعب الخثعمية ، وامها هند وهي خولة بنت عوف بن زهير بن الحارث ، والسيدة اسماء اخت ام المؤمنين السيدة ميمونة بنت الحارث (رض) لأمها ، اسلمت قبل دخول رسول الله (ﷺ) الى دار الارقم بن ابي الارقم في مكة ، وبايعت وهاجرت الهجرتين الى الحبشة والمدينة عندما كانت لدى زوجها ابن عمّ الرسول (ﷺ) جعفر بن ابي طالب (رض) [62] ؛ وصفت بأنها (رض) أليفة النجائب وكريمة الحبائب [63] .

اشتهرت السيدة اسماء اول من اشارت الى نعش المرأة في الاسلام ؛ وكانت قد اقتبست ذلك مما رأته في هجرتها الى ارض الحبشة ، اذ كان النصارى هناك يحملون المرأة على نعش مختلف في صيانته عن نعش الرجال [64] ؛ وروي عنها انها قالت : " اني قد كنت شاهدت في بلاد الحبشة شيئا فيه للمرأة صيانة " [65] ، وكانت السيدة فاطمة الزهراء (ع) اول امرأة جعل لها نعش غير نعش الرجال في الاسلام ، بعد

ان كانت نعوش الرجال والنساء متساوية ، ومن ذلك الحين اصبحت لنعوش النساء ميزة تعرف بها وهي اضافة جرائد رطبة مُحناة وثوباً مطروحا عليها ، واتخذ ذلك سُنة بعدها عليها السلام [66] .

ويبدو لنا مما تقدم ان السيدة اسماء (رض) كانت اول امرأة من الصحابيات قد تنبهت الى مسألة النعوش ، ويحسب لها انها من رائدات النساء اللاتي نقلنَّ ثقافة بلد الى بلد اخر ، وذلك ما يصور لنا مدى فراستها وفطنتها كونها سابقت الى بادرة حسنة لم يسبق وان عرفت من قبل في الاسلام.

توفيت السيدة اسماء (رض) في سنة (38ه) [67] .

11- اسماء بنت يزيد (رض) :

السيدة اسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع الاشهلية ، الاوسية الانصارية ، امها ام سعد بنت خزيم بن مسعود بن قلع بن حريش الاشهلية [68] ، اسلمت السيدة اسماء بنت يزيد وكانت من اوائل النساء المبايعات لرسول الله (ﷺ) [69] ، وعرفت بأنها راوية ومحدثة فصيحة اللسان متقنة الكلام من ذوات العقل والدين ، وتبوأت منزلة اول خطيبة في الاسلام [70] ، واول من لقبت بوافدة النساء لدى النبي محمد (ﷺ) تتحدث بلسان النساء وتنقل لحضرة الرسول (ﷺ) ما يبغينَّ ان يسألنه في امور دينهنَّ ، بدليل ما روته السيدة اسماء عن نفسها انها قالت : " اتيت رسول الله (ﷺ) وهو جالس مع اصحابه ، فقلت له : اني وافدة النساء اليك ، انه ليس من امرأةٍ سمعت بمخرجي اليك الا وهي على مثل رأيي ، وان الله بعثك الى الرجال والنساء ، فآمنا بك ... وان الله قد فضلكم علينا معشر الرجال بالجماعة والجمعة ... وافضل من ذلك الجهاد في سبيل الله ، وان احدكم خرج غازيا او حاجا او معتمرا ، حفظنا اموالكم ... وانا معشر النساء مقصورات محصورات قواعد بيوتكم " [71] ، فأقبل الرسول (ﷺ) على اصحابه فقال : " سمعتم بمثل مقالة هذه المرأة ، قالوا : ما ظننا ان احدا من النساء يهتدي الى مثل ما اهتدت اليه هذه المرأة ، فقال الرسول (ﷺ) لها : اعلَمي واعلِمي من وراءك النساء ان حسن المرأة لزوجها ومرضاته يعدل ذلك كله ، فانطلقت تهلل وتكبر وتحمد الله استبشارا " [72] .

ولقد ضربت السيدة اسماء مثالا رائعا في النساء اللاتي كُنَّ يستفسرنَّ من النبي (ﷺ) ويتدبرنَّ منه امور دينهنَّ ؛ بغية الوصول الى طريق الحق ، دون الخوض في مسائل التيه والالتباس ، ولم تكتفي السيدة اسماء بأن تمثل نفسها في ذلك بل انها قد اصبحت اللسان الناطق لجميع النساء تمثلهنَّ امام رسول الله (ﷺ) وتأتيهنَّ بالخبر اليقين من حضرته عليه الصلاة والسلام ،

ولم تكن السيدة اسماء وافدة وخطيبة فقط انما كانت مجاهدة باسلة ، بدليل وصف المصادر لها بأنها المرأة الشجاعة التي شهدت يوم اليرموك [73] في سنة (13ه) وقتلت تسعة من الروم بعمود فسطاطها [74] .

توفيت رضي الله عنها في حدود سنة (70ه) [75] .

12- ام حرام بنت ملحان (رض) :

هي السيدة ام حرام واسمها الرُميصاء بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام النجارية الانصارية ، وامها مليكة بنت مالك بن عدي بن زيد النجارية ، اسلمت السيدة ام حرام وبايعت رسول الله (ﷺ) وجاهدت من اجل نشر الاسلام [76] .

وان من الجدير بالذكر ان نعرج الى معزة ام حرام لدى النبي (ﷺ) ، فقد ذكرت المصادر ان رسول الله (ﷺ) كان كلما ذهب الى قباء [77] يمر على بيت ام حرام وهي عند زوجها عبادة بن الصامت [78] ، فكانت تُعد له الطعام ، وفي ذات مرة جاءها النبي (ﷺ) الى منزلها ليستريح فنام واستيقظ مسرورا فسألته : ما يسُرك يا رسول الله قال لها : " ناس من امتي ، عرضوا عليَّ غزاة في سبيل الله ، يركبون البحر، وانهم الملوك على الأسِرة " فسألته ان يدعوا لها بأن يشملها الله معهم فدعا لها وطمأنها بأنها من الاولين الى ذلك [79] ، فكانت السيدة ام حرام اول امرأة بشرها النبي (ﷺ) بركوب البحر غازية في سبيل الاسلام ، فركبت البحر مع زوجها وجيوشه المتجه لغزو جزيرة قبرص [80] فصرعت عن دابتها فتوفيت في سنة (27ه) ودفنت في قبرص واصبح قبرها يسمى قبر المرأة الصالحة [81] .

13- ام ورقة الانصارية (رض) :

هي السيدة ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر بن نوفل الانصارية [82] ، ويقال لها ام ورقة بنت نوفل فنسبت الى جدها الاعلى [83] .

كانت السيدة ام ورقة (رض) اول امرأة من الصحابيات اذن لها رسول الله (ﷺ) ان تؤم اهل دارها في الفرائض وان يؤذن لها ويُقام ، كما وعرفت بالقارئة والراوية والمحدثة ، جمعت القرآن الكريم وحفظته ، وكان الرسول محمد (ﷺ) يكرمها ويزورها كثيرا ويلقبها بالشهيدة ؛ لانها تحب ان تستشهد في سبيل الله ورسوله (ﷺ) ، فحين خرج عليه الصلاة والسلام لغزوة بدر في سنة (2ه) ، وقفت ام ورقة وقالت له : " ائذن لي فأخرج معك واداوي جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله يهدي لي الشهادة " ، فأجابها الرسول (ﷺ) فقال لها : " ان الله عزوجل مهدٍ لك الشهادة " [84] ، فنالت ام ورقة الشهادة على يدي غلاما وجارية كانا يعملون بأمرتها وذلك في خلافة عمر بن الخطاب (رض) [85] .

14- ام كلثوم بنت عقبة (رض) :

هي السيدة ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ابان بن ابي عمرو ذكوان بن امية ، وامها اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، كانت السيدة ام كلثوم اختا لعثمان بن عفان (رض) لأمه ، اسلمت بمكة وبايعت رسول الله (ﷺ) في السر والعلن [86] .

اشتهرت السيدة ام كلثوم بنت عقبة بأنها اول امرأة من نساء مكة هاجرت الى المدينة بعد عقد هدنة صلح الحديبية [87] بين الرسول (ﷺ) وبين مشركي قريش سنة (6ه) [88] ، فأرادت بذلك سبيل الله ورسوله ، حتى قيل فيها : " لا نعلم قرشية خرجت بين ابويها مسلمة مهاجرة الى الله الا ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط " [89] ، وقد روت رضي الله عنها مهاجرتها الى رسول الله (ﷺ) بقولها : " كنت اول من هاجر في الهدنة حين صالح رسول الله قريشا على انه من جاء رسول الله (ﷺ) بغير اذن وليّه رده اليه ، ومن جاء قريشا ممن مع النبي (ﷺ) لم يرده له " [90] .

وعلاوة على ذلك كانت السيدة ام كلثوم اول امرأة من مبايعات صلح الحديبية امتحنت في ايمانها وجاء ذلك بعد ان بايعت النبي (ﷺ) في الهدنة ، اذ نزل قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ) [91] ، وبأمر من الله دعا الرسول (ﷺ) السيدة ام كلثوم مع المبايعات من النساء فأمتحن ايمانهن فكانت اهلا لذلك [92] .

وان تميزها رضي الله عنها فيه دلالة على الصبر وتحمل المشاق من اجل الحظوة بطريق الحق ، فأنها رغم ايمانها برسالة النبي محمد (ﷺ) منذ ان كان في مكة كتمت على نفسها خوفا من قومها ، وانتظرت شوقا للالتحاق برسول الله (ﷺ) في المدينة ، ولما رأت الفرصة المؤاتية لها جاءت ملهوفة الى رسول الله (ﷺ) تاركة ملتها وبيتها وبلدتها مهاجرة الى الحق فحباها الله بالايمان والهداية .

ذكر الذهبي (ت748ه) وفاتها في خلافة الامام علي بن ابي طالب (ع) [93] .

15- ثويبة الاسلمية (رض) :

هي السيدة ثويبة الاسلمية مولاة عمّ النبي محمد (ﷺ) ابو لهب عبد العزى بن عبد المطلب ، ويقال لها ام مسروح [94] ، اصلها من اهل مكة [95] .

وتجدر الاشارة الى انها من الشخصيات التي لم تسعفنا المصادر بأخبار سيرتها الذاتية ونسبها ، وحتى اسلامها ؛ بدليل ما ذكره ابو نعيم الاصبهاني (ت430ه) قائلا : " اختلف في اسلامها ولا احد يثبت اسلامها " [96] .

ولكن ذلك لا يعني اغفال المصادر عن دورها المميز وفضلها في الاسلام ؛ فكانت السيدة ثويبة اول امرأة ارضعت رسول الله (ﷺ) من النساء بعد امه السيدة آمنة بنت وهب (رض) ، وارضعت معه عمه الحمزة بن عبد المطلب (رض) وابا سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي بلبن ابنها مسروح لأيام معدودة [97] .

وشهد الرسول (ﷺ) على رضاعته من السيدة ثويبة بقوله : " ارضعتني وابا سلمة ثويبة " [98] .

فكان رسول الله (ﷺ) يصلها وهي في مكة ، ويبعث اليها بصلةٍ وكسوة ، وكانت ام المؤمنين خديجة (رض) تكرمها لإكرام النبي (ﷺ) لها ، وقيل انها سألت ابو لهب في ان تبتاعها منه لتعتقها فلم يفعل ، وقيل اعتقها حينما بشرته بمولد النبي محمد (ﷺ) [99] .

ولما علم الرسول (ﷺ) بوفاة مرضعته السيدة ثويبة انتابه الحزن عليها ، وسأل على من بقيَّ من قرابتها فقيل له لا احد [100] .

16- السيدة رفيدة الانصارية (رض) :

هي السيدة رفيدة ، وقيل اسمُها كعيبة بنت سعد بن عتبة الاسلمية الانصارية ، واسم رفيدة الغالب عليها ، اسلمت وبايعت رسول الله (ﷺ) وجاهدت في سبيل اعلاء دين الاسلام [101] .

اتصفت السيدة رفيدة بحكمتها وشجاعتها ، فتبوأت مقام اول امرأة طبيبة وجراحة في الاسلام ؛ تداوي الجرحى وتلم الشعث ، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المحتاجين فتداريهم وتؤويهم [102] ؛ وعندما رأى رسول الله (ﷺ) حرص السيدة رفيدة على معالجة المرضى والمصابين أمر ان تقام لها خيمة في المسجد النبوي وسماها خيمة الشفاء ، ولما جُرح سعد بن معاذ (رض) [103] يوم الخندق ، امر النبي (ﷺ) ان يحملوه الى خيمة رفيدة التي في المسجد حتى يعاوده من قريب [104] .

وبذلك حازت السيدة رفيدة على الريادة بانها اولى النساء دراية بالمعالجة والتطبيب ، وهي من اقيمت لها اول خيمة شفاء بالاسلام في مسجد رسول الله (ﷺ) ، فاستطاعت ان تخدم الاسلام بحكمتها ، فضلا عن شجاعتها اذ كانت رضي الله عنها تخرج مع جيوش المسلمين في الغزوات وتبذل جهدها لتداوي مصابهم وتضمد جريحهم ، ولم يقتصر دورها على الطب فقط ، بل انها كانت شيَّمة تمدُ يد العون لكل محتاج وتواسيه على كربه ، وانها بذلك قد جاهدت جهادا مضاعفا ومباركا لنصرة الاسلام .

اما عن وفاتها وبعد البحث والتقصي في متون المصادر التي بين ايدينا لم نعثر على سنة وفاتها.

17- سمية بنت خياط (رض) :

السيدة سمية بنت خياط ، وقيل خبَّاط مولاة ابا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي ، تزوجها ياسر بن عامر [105] عندما كان حليفا لابي حذيفة فولدت له عماراً وعبد الله على الرق ، فأعتقهم ابا حذيفة ثم توفي [106] ، وحين نودي بالاسلام كانت السيدة سمية من اوائل من لبى النداء ، فأسلمت ومعها زوجها وابناها في مكة ، وبايعت رسول الله (ﷺ) ، ولما علم مشركي قريش بإسلامهم هموا الى تعذيبهم ؛ ليرجعوهم عن دين الاسلام ، فما كان من السيدة سمية (رض) الا المجاهدة والصبر على العذاب الشديد ، فرغم ما كانت تقاسيه من الآلام لن تنحني ولم ترتد عن دينها ، حتى مر بها ابا جهل عمرو بن هشام المخزومي فطعنها بحربة فاستشهدت من فورها ، فنالت المقام الاسمى فأصبحت اول شهيدة في الاسلام من النساء [107] في السنة السادسة من البعثة [108] ، ولقد تأثر رسول الله (ﷺ) باستشهاد السيدة سمية مع زوجها ، واخذ يبشرهم ويقول : " اصبروا آل ياسر فأن موعدكم الجنة " [109] .

وعلى اثر تلك التضحية العظيمة حظيت السيدة سمية بمنزلة الشهادة بل انها اولى شهيدات الاسلام ، وبشرت بالجنة مع اهلها من قبل النبي محمد (ﷺ) ، وارتقت لتكون انموذجاً يحتذى به في الشجاعة والصبر وروح العزم والجهاد والثبات على العقيدة مقبلة غير مدبرة ، سبَّاقة ومقدامة فاديةً روحها واهلها من اجل نصرة رسول الله (ﷺ) .

18- فاطمة بنت اسد (رض) :

هي أُم علي (ع) السيدة فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمية ، وأمها فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر، تزوجها عن رسول الله (ﷺ) ابو طالب بن عبد المطلب ، وأنها امُ الامام علي (ع) وام اخوته [110] ، كانت السيدة فاطمة بنت اسد من اوائل النساء دخولاً الى الاسلام منذ دعوة الرسول (ﷺ) في مكة ، ولما كانت الهجرة الى المدينة هاجرت رضي الله عنها وبايعت رسول الله [111] .

اشتهرت السيدة فاطمة بأنها اول هاشمية ولدت هاشميا [112] ، هاشمية ولدت خليفة وهو ابنها الامام علي (ع) [113] .

حظيت السيدة فاطمة بنت اسد (رض) بالمنزلة الكبيرة لدى رسول الله (ﷺ) ؛ لانها كانت قد ربته واحتوته عندما كفله عمه ابا طالب ، ووهبته حنانها وحبها كما لو كانت امه ، حتى تعلق بها عليه الصلاة والسلام ، وبعد ان وافاها الاجل وهي في المدينة حزن عليها النبي (ﷺ) فدفنها وبكى عند قبرها وهو يقول : " جزاك الله من امَّ خيرا ، فقد كنت خير أم " [114] .

19- لبابة الهلالية (رض) :

السيدة لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رؤيبة الهلالية [115] ، وامها خولة بنت عوف بن زهير بن الحارث القرشية [116] ، تزوجها عمَّ النبي (ﷺ) العباس بن عبد المطلب (رض) ، وكان اغلب اولاده منها ، وهي اخت ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث زوج الرسول (ﷺ) ، كنيت السيدة لبابة الكبرى بأم الفضل كما كُنيَّ زوجها العباس بأبي الفضل [117].

تميزت السيدة لبابة الكبرى بأنها كانت اول امرأة آمنت بعد ام المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد في مكة ، وكانت لها صحبة ورواية ، وكان رسول الله (ﷺ) يزورها ويقيل عندها [118] .

ومن هذا المنطلق عُدت السيدة لبابة (رض) احدى اعلام النساء في الاسلام ؛ فهي المرأة التي تبوأت مكانة اولى المؤمنات بالله ورسوله (ﷺ) بعد السيدة خديجة (رض) من الصحابيات ، اذ انها على رأس المبايعات المجاهدات في سبيل الحق .

توفيت ام الفضل لبابة الكبرى في خلافة عثمان بن عفان (رض) [119] .

الاستنتاجات

ومن خلال ما تقدم من الدراسة ، توصلنا الى عدة نتائج ويمكن تلخيصها بالآتي :-

1- ان للمرأة مكانة سامية في الاسلام ، فقد اوصى بها الله ورسوله (ﷺ) ؛ وذلك لدورها الكبير النابع من كونها تمثل نصف المجتمع فأنها الأم والزوجة والبنت ، وهي بهذا مقامها حق لها ان تفخر بنفسها وان تبتغي منازل الرُقي ، وقد كانت الصحابيات المثل الاعلى من بين نساء الاسلام ؛ لكونهنَّ صحبنَّ رسول الله (ﷺ) وشاهدنه ونصرنه وحملنَّ على عاتقهنَّ مبدأ الصبر والتضحية ، وقد سطرنَّ بطولات كبيرة تقف عندها الألباب ، وللصحابيات الاوائل منهنَّ الفضل الجزيل الذي اختصهنَّ الله به من سائر النساء ، فتصدرنَّ المنزلة الاولى في اعمالهنَّ التي لم يسبقهنَّ اليها واحدة من النساء لأجل الاسلام ، وهذا هو الشرف الرفيع الذي بقيَّ خالدا ذكره في كل عصر من العصور.

2- اثبتت الصحابيات الاوائل ان للاسلام نساء ذوات شأن عظيم بنيَّ على الايمان والعقيدة الراسخين ، واتضح ذلك جليا في صور التضحيات الجسيمة التي قامت بها الصحابيات من اجل الدفاع عن دين رسول الله محمد (ﷺ) ونشر دعوته بكل ما تحمله التعابير من معاني .

3- حملت الصحابيات الاوائل لواء الصبر ومجاهدة النفس والسعي لنصرة الاسلام ، وبذلنَّ اقصى جهودهن لتحقيق ذلك ، فيعود اليهنَّ الفضل الاكبر في كثير من الاعمال الخالدة التي اكتسبنَّ بها الريادة وانفردنَّ بها عن غيرهنَّ في كافة النواحي الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فكل واحدة منهنَّ كانت مثالاً فريدا في وقوفهنَّ حول رسول الله عليه الصلاة والسلام جهاداً ونصرةً .

4- كان لنساء آل بيت الرسول (ﷺ) منتهى القدرة والصدارة في ترسيخ اركان الاسلام ؛ وهذا بديهي اذ خصهنَّ الله سبحانه بما لم يخص به غيرهنَّ ، فجعلهن من بيت خاتم الرسل محمد (ﷺ) خاصاً وخصوصاً ، فكُنَّ ولازلنَّ الاوائل وصاحبات المقام الاسمى والنسب الابقى ، من اقتدينَّ المصطفى (ﷺ) بكل ما لديهنَّ قولاً وفعلاً واحتملت قلوبهنَّ الطاهرة صبراً جميلاً قد فاق صبر غيرهنَّ ، وذلك ظهر في مواقفهنَّ الجلية التي قامت على المؤازرة والافتداء في سبيل الرسالة المحمدية .

5- كشفت الاعمال الكبيرة التي قمنَّ بها الصحابيات الاوائل كثير من الصفات التي تحلينَّ بها ولعل من ابرزها حسن الخَلق والخُلق ، والعلم والمعرفة والطهارة والفصاحة والنباهة والشجاعة والكرم والسماحة ، وبراعة الشعر وعلو النسب وكثير من الصفات الحميدة الاخرى التي كانت ولاتزال عالقة بأذهان الاجيال جيل بعد جيل منذ صدر الاسلام والى الوقت الحاضر، وذلك ما تفخر به كل امرأة من ارثاً وسيراً لنبيلات كان ثبات الدين ونشره منتهى احلامهنَّ .

هوامش البحث

(1) ابن منظور، لسان العرب ، ج1 ، ص520 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج3 ، ص186 .
(2) الفراهيدي ، العين ، ج3 ، ص124 ؛ ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج1 ، ص280 .
(3) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج4 ، ص153 ؛ الفارابي ، الصحاح تاج اللغة ، ج1 ، ص161-162 ؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ج1 ، ص173 .
(4) الفيومي ، المصباح المنير، ج1 ، ص333 .
(5) ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج1 ، ص8 ؛ السخاوي ، فتح المغيث ، ج4 ، ص75 .
(6) الكفاية في علم الرواية ، ص50 .
(7) الكفاية في علم الرواية ، ص51 .
(8) ابن اسحاق ، السيرة ، ص245 ؛ ابن هشام ، السيرة ، ج1 ، ص187-189 ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص11 ؛ السهيلي ، الروض الانف ، ج4 ، ص16 .

(9) ابن هشام ، السيرة ، ج1 ، ص189 ؛ ابن حبان ، السيرة النبوية ، ج1 ، ص60 ؛ الخركوشي ، شرف المصطفى ، ج3 ، ص246 ؛ ابن حزم ، جوامع السيرة ، ص30 ؛ ابو شامة ، شرح الحديث ، ص147 ؛ العراقي ، طرح التثريب ، ج1 ، ص142 ؛ العيني ، شرح سنن ابي داود ، ج4 ، ص144 .

(10) زيد بن حارثة : هو الصحابي زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب ، يكنى بأبي اسامة ، وهبته السيدة خديجة لزوجها الرسول (ﷺ) فتبناه ، وعندما جاء الاسلام كان من السابقين اليه ومن بين المهاجرين الى المدينة فآخى النبي(ﷺ) بينه وبين عمه الحمزة بن عبد المطلب ، وشهد المشاهد مع الرسول (ﷺ) وكان آخرها غزوة مؤته التي استشهد فيها زيداً في سنة (8ه) . ينظر: ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج3 ، ص1135

(11) حكيم بن حزام : هو ابن اخ ام المؤمنين خديجة بنت خويلد واسمه حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي ، ولد في الكعبة قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، اسلم وبايع النبي (ﷺ) وحج ومعه مائة بدنة ، وعاش من العمر مائة وعشرون سنة ، ستين منها في الجاهلية ، وستين في الاسلام ، توفي سنة (54ه) وقيل (58ه) . ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة ، ج2 ، ص58 .

(12) ابن هشام ، السيرة ، ج1 ، ص247 ؛ السهيلي ، الروض الانف ، ج2 ، ص291 ؛ ابن الاثير الجزري ، جامع الاصول ، ج12 ، ص408 ؛ جرار، الايماء الى زوائد ، ج4 ، ص41 .

(13) غار حراء : جبل شامخ معروف من جبال مكة على ثلاث اميال ، وكان النبي (ﷺ) يتعبد به قبل ان يأتيه الوحي ، وفيه أتاه جبرائيل (ع) وبلغه بالرسالة والنبوة . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2 ، ص233

(14) ابن هشام ، السيرة ، ج1 ، ص191-192 ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج1 ، ص153 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، دلائل النبوة ، ج1 ، ص217-218 ؛ ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، ج1 ، ص34-35 ؛ القسطلاني ، ارشاد الساري ، ص61 .

(15) ورقة بن نوفل : هو ابن عن ام المؤمنين خديجة بنت خويلد واسمه ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي ، كان حنفيا قبل الاسلام ، وهو الذي اخبر بنت عمه السيدة خديجة بأن زوجها الرسول محمد (ﷺ) نبي هذه الامة لما رأى من معجزاته ، فصدَّقه ، ومات قبل ان يظهر الاسلام . ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة ، ج5 ، ص416 .

(16) ابن سعد ، الطبقات ، ج1 ، ص153 ؛ ابن حبان ، السيرة النبوية ، ج1 ، ص67 ؛ الخركوشي ، شرف المصطفى ، ج1 ، ص427-428 ؛ ابن عبد البر، الدرر ، ج1 ، ص38 ؛ ابن ابي النصر، الجمع بين الصحيحين ، ج4 ، ص62 ؛ النووي ، المنهاج ، ج2 ، ص203 .

(17) ابن اسحاق ، السيرة ، ص243-245 ؛ ابن هشام ، السيرة ، ج1 ، ص416 ؛ البيهقي ، دلائل ، ج2 ، ص127 ، 142 ؛ ابن الفراء ، الانوار، ج1 ، ص16 ؛ ابن كثير، تحفة الطالب ، ص286 .

(18) ابن البيع ، المستدرك ، ج3 ، ص203 ؛ الذهبي ، سير، ج2 ، ص116 ؛ ابن حجر العسقلاني ، اتحاف المهرة ، ج4 ، ص263 ؛ القاري ، مرقاة المفاتيح ، ج9 ، ص3989 ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج12 ، ص130 .

(19) ابن حنبل ، مسند احمد ، ج4 ، ص409 ؛ فضائل الصحابة ، ج2 ، ص760 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3187 ؛ الذهبي ، سير، ج2 ، ص117 ؛ ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ، ج6 ، ص447 ؛ السيوطي ، الفتح الكبير، ج1 ، ص202 .

(20) ابن حزم ، جوامع السيرة ، ص26-27 ؛ السهيلي ، الروض الانف ، ج2 ، ص152-153 .

(21) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص29-30 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1839 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص114 .

(22) بلاد الحبشة : ارض واسعة في شمالها الخليج البربري ، وفي جنوبها البر، وشرقها الزنج ، غربها بجة ، فيها الحر الشديد وسواد لون اهلها من ذلك ، اكثرها نصارى والمسلمون فيها قلة ، وهي الارض التي امر الرسول (ﷺ) اصحابه بالهجرة اليها بعهد ملكها النجاشي . ينظر: القزويني ، آثار البلاد ، ص20-22 .

(23) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص29-30 ؛ ابن ابي خيثمة ، تاريخ ، ج1 ، ص388 ؛ الدولابي ، الذرية الطاهرة ، ص52 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3196 .
(24) الدولابي ، الذرية الطاهرة ، ص52 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1839 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص114 .
(25) بدر: آبار للماء بين مكة والمدينة ، وبه كانت غزوة بدر الشهيرة بين المسلمين والمشركين في رمضان سنة (2ه) واذن الله بانتصار المسلمين . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1 ، ص357-358 .
(26) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص30 .
(27) ابن هشام ، السيرة ، ج2 ، ص644 ، 648 ؛ ابن حبان ، السيرة النبوية ، ج1 ، ص405-406 ؛ ابن سيد الناس ، عيون الاثر، ج2 ، ص371 ؛ ابن جماعة ، المختصر الكبير، ص98 ؛ ابن كثير، السيرة ، ج3 ، ص283 .
(28) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص80 ؛ ابن حبان ، السيرة النبوية ، ج1 ، ص405-406 ؛ ابن سيد الناس ، عيون الاثر، ج2 ، ص371 .
(29) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص80-81 ؛ ابن ابي خيثمة ، تاريخ ، ج2 ، ص6 .
(30) سورة الاحزاب : الاية (37) .
(31) البخاري ، صحيح البخاري ، ج9 ، ص124 ؛ ابن جماعة ، المختصر الكبير، ص98 .
(32) ابن حنبل ، مسند احمد ، ج41 ، ص386 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ، ج4 ، ص1907 ؛ البزاز، مسند البزاز، ج18 ، ص245 ؛ السهيلي ، الروض الانف ، ج4 ، ص193 ؛ ابن جماعة ، المختصر الكبير، ص98 .
(33) الواقدي ، المغازي ، ج2 ، ص699 ؛ ابن حبان ، السيرة النبوية ، ج1 ، ص406 ؛ الهمذاني ، تثبيت دلائل ، ج2 ، ص483 ؛ ابن حزم ، جوامع السيرة ، ج1 ، ص13 ؛ السهيلي ، الروض الانف ، ج7 ، ص563 .
(34) ابو العاص بن الربيع : هو صهر رسول الله (ﷺ) زوج ابنته الكبرى زينب (رض) ، اختلف في اسم ابو العاص فقيل اسمه القاسم أو لقيط بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس القرشي العبشمي ، امه السيدة هالة بنت خويلد اخت ام المؤمنين خديجة (رض) ، توفي ابي العاص سنة (12ه) . ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة ، ج6 ، ص182 .
(35) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص25 ؛ ابن حبان ، السيرة النبوية ، ج1 ، ص408 ؛ البيهقي ، دلائل ، ج7 ، ص282 ؛ الزيلعي ، نصب الراية ، ج2 ، ص 259 .
(36) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص26 ؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج5 ، ص343 .
(37) ابن هشام ، السيرة ، ج1 ، ص329 ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص42 ؛ ابن حبان ، السيرة النبوية ، ج1 ، ص404 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص157 .
(38) ابن اسحاق ، السيرة ، ج1 ، ص254 ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص42 .
(39) الذهبي ، سير، ج2 ، ص266 ؛ ابن حبيب الحلبي ، المقتفى ، ص102 ؛ المباركفوري ، الرحيق المختوم ، ص 105-106 .
(40) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص46 ؛ الذهبي ، سير، ج2 ، ص266 ؛ المباركفوري ، الرحيق المختوم ، ص106 .
(41) ابو نعيم الاصبهاني ، دلائل ، ج1 ، ص157 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1809 ؛ ابن الاثير، اسد ، ج7 ، ص166 .
(42) غزوة حنين : هي احدى اهم الغزوات التي قادها الرسول (ﷺ) ضد مشركي قبائل هوازن وثقيف ، في وادي حنين بين مكة والطائف في سنة (8ه) . ينظر: الطبري ، تاريخ الرسل ، ج3 ، ص81-82 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2 ، ص313 .
(43) ابن هشام ، السيرة ، ج2 ، ص458 ؛ السهيلي ، الروض الانف ، ج7 ، ص303 .
(44) ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج8 ، ص206 ؛ الصالحي ، سبل الهدى ، ج1 ، ص38 .

(45) القسطلاني ، المواهب اللدنية ، ج1 ، ص150 ؛ الزرقاني ، شرح الزرقاني ، ج1 ، ص274 .
(46) الزركلي ، الاعلام ، ج3 ، ص183 .
(47) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص34 ؛ ابن خياط ، طبقات خليفة ، ص62 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1873 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج8 ظن ص213-214 .
(48) غزوة الخندق : احدى الغزوات المهمة وتسمى بغزوة الاحزاب ؛ لتحزب القبائل المشركة ضد النبي (ﷺ) في المدينة سنة (5ه) واشترك فيها يهود المدينة ، ونصر الله فيها رسوله والمؤمنين ، وسميت بالخندق لحفر الخندق بأمر الرسول (ﷺ) بعد ان اشار اليه الصحابي سلمان المحمدي . ينظر: الواقدي ، المغازي ، ج2 ، ص440-443 .
(49) الواقدي ، المغازي ، ج1 ، ص288 ؛ ابن حبان ، السيرة النبوية ، ج1 ، ص52 ؛ البيهقي ، دلائل ، ج3 ، ص443 ؛ السهيلي ، الروض الانف ، ج6 ، ص217-218 .
(50) الواقدي ، المغازي ، ج1 ، ص288 ؛ ابن هشام ، السيرة ، ج2 ، ص97 ؛ البيهقي ، دلائل ، ج3 ، ص442-443 ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ج1 ، ص427 .
(51) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص11 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1893-1894 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3185 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج8 ، ص262-263 .
(52) ابن سعد ، الطبقات ، ج2 ، ص149 ؛ ابن ابي شيبة ، مصنف ابن ابي شيبة ، ج7 ، ص269 ؛ ابن حنبل ، فضائل الصحابة ، ج2 ، ص764 ؛ ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، ج1 ، ص518 .
(53) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص 11 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، حلية الاولياء ، ج2 ، ص39 ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ص751 .
(54) تم الاشارة اليها ، وسترد مفصلة ضمن فقرة الصحابيات الاوائل .
(55) ابن شبه ، تاريخ المدينة ، ص108 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج11 ، ص598 .
(56) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص196-197 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير، ج24 ، ص77-78 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3253 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1781-1782 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص7 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج2 ، ص288-289 .
(57) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص196 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1781 .
(58) جبل ثور: جبل مبارك يقع في مكة ، فيه الغار الذي مضى به رسول الله (ﷺ) وصاحبه ابو بكر (رض) ثلاث ليال عند هجرتهم الى المدينة . ينظر: البكري ، معجم ما استعجم ، ج1 ، ص348 .
(59) ابن هشام ، السيرة ، ج1 ، ص486 ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص196 ؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ج5 ، ص58 ؛ ابن بطة ، الابانة ، ج9 ، ص619-620 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، دلائل ، ج1 ، ص325 ؛ حلية الاولياء ، ج2 ، ص55 .
(60) ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1782 ؛ المزي ، تهذيب ، ج25 ، ص124 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج8 ، ص13 .
(61) مالك ، الموطأ ، ج6 ، ص121 ؛ ابن البيع ، المستدرك ، ج4 ، ص73 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3253 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج6 ، ص131 .
(62) ابن هشام ، السيرة ، ج1 ، ص323 ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص219-220 ؛ الدينوري ، المعارف ، ص555 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1784 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج4 ، ص178-179 .
(63) ابو نعيم الاصبهاني ، حلية الاولياء ، ج2 ، ص74 .
(64) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص220 ؛ الذهبي ، سير، ج2 ، ص284 .
(65) الماوردي ، تفسير الماوردي ، ج4 ، ص408 .
(66) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص23 ؛ ابن شبه ، تاريخ المدينة ، ص108 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج11 ، ص598 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج35 ؛ ص252 ؛ الدياربكري ، تاريخ الخميس ، ج1 ، ص277.

(67) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج9 ، ص33 .
(68) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص244 .
(69) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص244 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3259 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص16-17 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج8 ، ص21 ؛ تهذيب التهذيب ، ج12 ، ص399 .
(70) ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3259 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج4 ، ص1787-1788 ؛ النووي ، تهذيب الاسماء ، ج2 ، ص304 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج8 ، ص21 .
(71) بحشل ، تاريخ واسط ، ج1 ، ص75 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص17 .
(72) بحشل ، تاريخ واسط ، ج1 ، ص75-76 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص17 .
(73) اليرموك : من اهم المعارك في الاسلام وقعت سنة (15ه) بين جيوش المسلمين وجيوش الروم في موضع يقال له اليرموك في بلاد الشام ، ونصر الله فيها المسلمين . ينظر: الواقدي ، فتوح الشام ، ج1 ، ص148-150 .
(74) ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1787 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص16 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج8 ، ص21 .
(75) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج9 ، ص34 .
(76) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص319-320 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3479 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص304 ؛ الذهبي ، سير، ج2 ، ص316 .
(77) قباء : او قبا اصلها قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد الى مكة ، فيها مسجد رسول الله (ﷺ) كان المتقدمون في الهجرة من اصحاب الرسول (ﷺ) ومن نزلوا عليه من الانصار قد بنوه يصلون فيه ، فكان اول مسجد اسس على التقوى . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج4 ، ص302 .
(78) عبادة بن الصامت : هو الصحابي عبادة بن الصامت بن قيس بن احرم الخزرجي الانصاري ، اسلم من الاولين ، وشهد العقبة مع السبعين من الانصار، آخى الرسول (ﷺ) بينه وبين الصحابي ابي مرثد ، شهد كثير من المشاهد والغزوات حتى توفي رضي الله عنه بالرملة سنة (34ه) . ينظر: ابن سعد ، الطبقات ، ج3 ، ص411-412 .
(79) مالك ، الموطأ ، ج4 ، ص661 ؛ ابن راهوية ، مسند اسحاق ، ج5 ، ص91 ؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ج4 ، ص16 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج5 ، ص288 .
(80) قبرص : او ما تسمى قبرس جزيرة في بحر الروم كبيرة القطر، غزاها المسلمون زمن معاوية بن ابي سفيان ، وصالحهم اهلها على جزية مقدراها سبعة آلاف دينار في السنة . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البدان ، ج4 ، ص305 ؛ كرد علي ، خطط الشام ، ج1 ، ص101 .
(81) ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص304-305 ؛ الذهبي ، العبر، ج1 ، ص21 .
(82) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص334 ؛ ابو العرب ، المحن ، ص253 ؛ البيهقي ، دلائل ، ج6 ، ص380-381 .
(83) البيهقي ، دلائل ، ج6 ، ص381 ؛ ابن الجوزي ، تلقيح فهوم ، ص243 ؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج13 ، ص188 ؛ السحيباني ، صور من سير، ص180 .
(84) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص335 ؛ المروزي ، مختصر، ص227 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، حلية الاولياء ، ج2 ، ص63 ؛ البيهقي ، دلائل ، ج6 ، ص381 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص165 .
(85) ابو نعيم الاصبهاني ، حلية الاولياء ، ج2 ، ص63 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص165 .
(86) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص183 ؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج1 ، ص471 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3548 .
(87) صلح الحديبية : هي بئر سمي المكان بها ، وهي على تسعة اميال من مكة ، حصلت فيها الهدنة سنة (6ه) سميت صلح الحديبية بين رسول الله (ﷺ) ومشركي قريش ممثلهم سهيل بن عمرو ومن اهم بنودة

دفع الحرب عن المسلمين لمدة عشرة سنوات . ينظر: القسطلاني ، المواهب اللدنية ، ج2 ، ص316 ، 322 .

(88) الواقدي ، المغازي ، ج2 ، ص629-630 ؛ ابن هشام ، السيرة ، ج2 ، ص325 ، الومخشري ، تفسير الزمخشري ، ج3 ، ص539 ؛ ابن بطة ، الابانة ، ج4 ، ص143 ؛ ابن حزم ، جوامع ، ص167 ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج1 ، ص322 .

(89) الواقدي ، المغازي ، ج2 ، ص629 ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص183 .

(90) ابن شبه ، تاريخ المدينة ، ج2 ، ص492-493 .

(91) سورة الممتحنة : الاية (10) ؛ ابو المظفر السمعاني ، تفسير القران ، ج5 ، ص418 .

(92) الطبراني ، المعجم الكبير، ج25 ، ص76 ؛ ابن البيع ، المستدرك ، ج4 ، ص74 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3548 .

(93) سير اعلام النبلاء ، ج2 ، ص277 .

(94) لم نعثر على ترجمته في المصادر والمراجع التي بين ايدينا .

(95) البيهقي ، دلائل ، ج1 ، ص149 ؛ السهيلي ، الروض الانف ، ج2 ، ص102 ؛ محب الدين الطبري ، سير سيد البشر، ص30 ؛ ذخائر العقبى ، ص172 .

(96) معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3284 .

(97) ابن سعد ، الطبقات ، ج1 ، ص88 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، دلائل ، ج1 ، ص157 ؛ ابو الفداء ، المختصر، ج1 ، ص112 .

(98) البخاري ، صحيح البخاري ، ج3 ، ص169 ؛ ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، ج1 ، ص624 .

(99) الطبري ، تاريخ الرسل ، ج2 ، ص158 ؛ ابن جماعة ، المختصر الكبير، ج1 ، ص23 .

(100) ابن سعد ، الطبقات ، ج1 ، ص88 ؛ القاضي عياض ، الشفا ، ج1 ، ص261 ؛ ابن سيد الناس ، عيون الاثر، ج1 ، ص40 .

(101) الواقدي ، المغازي ، ج3 ، ص510 ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص226 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص111 ؛ ابن حجر العسقلاني ، تهذيب ، ج12 ، ص418 .

(102) الواقدي ، المغازي ، ج2 ، ص510 ؛ ابن هشام ، السيرة ، ج2 ، ص239 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج2 ، ص586 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1838 .

(103) سعد بن معاذ : هو الصحابي سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الاشهلي ، كان رضي الله عنه من اوائل من اسلم من الانصار، آخى الرسول (ﷺ) بينه وبين الصحابي ابي عبيدة بن الجراح (رض) ، شهد المشاهد مع النبي (ﷺ) حتى اصيب في الخندق سنة (5ه) واستشهد على اثر ذلك . ينظر: ابن سعد ، الطبقات ، ج3 ، ص220-224 .

(104) ابن هشام ، السيرة ، ج2 ، ص539 ؛ السهيلي ، الروض الانف ، ج6 ، ص232 ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ج1 ، ص434 ؛ علي ، المفصل ، ج16 ، ص21 .

(105) ياسر بن عامر: هو والد الصحابي عمار (رض) ، واسمه ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة العنسي ، اصله من اليمن ، قصد مكة وحالف ابو حذيفة بن المغيرة ، ولما ظهر الاسلام اسلم وكان من السابقين اليه ، استشهد معذبا مع زوجته ام عمار سمية . ينظر: ابن سعد ، الطبقات ، ج4 ، ص101-102 .

(106) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص207 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1863 ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص152 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج3 ، ص140-141 .

(107) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص207 ؛ الطبري ، تاريخ الرسل ، ج11 ، ص563 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1863 .

(108) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج2 ، ص384 .

(109) الطبراني ، المعجم الكبير، ج24 ، ص303 ؛ ابن البيع ، المستدرك ، ج3 ، ص432 ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج6 ، ص3361 .

(110) ابن سعد ، الطبقات ، ج8 ، ص40-41 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير، ج1 ، ص92 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1891 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج8 ، ص268 .
(111) الاصبهاني ، مقاتل الطالبيين ، ج1 ، ص29 ؛ القاضي النعمان ، شرح الاخبار، ج3 ، ص215 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1891 ؛ الذهبي ، سير، ج2 ، ص118 ؛ المجلسي ، بحار الانوار، ج36 ، ص122 .
(112) الدينوري ، المعارف ، ص120 ؛ الماتريدي ، تفسير ، ج1 ، ص218 ؛ ابو بكر الدينوري ، المجالسة ، ج2 ، ص128 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير، ج1 ، ص92 ؛ ابن البيع ، المستدرك ، ج3 ، ص116 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1891 .
(113) ابن الاثير، اسد الغابة ، ج7 ، ص212 .
(114) الطبراني ، المعجم الكبير، ج1 ، ص92 .
(115) ابن سعد ، الطبقات ، ج4 ، ص40 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1907-1908 .
(116) ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج8 ، ص299 .
(117) ابن خياط ، طبقات خليفة ، ص404 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير، ج25 ؛ ص17-18 ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج4 ، ص1908 ؛ الذهبي ، سير، ج2 ، ص314-315 ؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ج6 ، ص207 .
(118) مالك ، الموطأ ، ج6 ، ص125 ؛ ابن ابي عاصم ، الآحاد والمثاني ، ج2 ، ص24 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج24 ؛ ص297 .
(119) الذهبي ، سير، ج2 ، ص315 .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا : المصادر الأولية :

- ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن ابي المكارم (ت630ه) .

1.اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح : علي محمد معوض وعادل عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت– 1994م) .

- ابن الاثير الجزري ، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد (ت606ه) .

2.جامع الاصول في احاديث الرسول (ﷺ) ، تح : عبد القادر الارناؤوط وبشير عيون ، ط1 ، مكتبة الحلواني (د.م-1971م) .

- الازهري ، ابو منصور محمد بن احمد (ت370ه) .

3.تهذيب اللغة ، تح : محمد عوض مرعب ، ط1 ، دار احياء التراث العربي (بيروت-2001م)

- ابن اسحاق ، محمد بن اسحاق بن يسار (ت151ه) .

4.السير والمغازي ، تح : سهيل زكار ، ط1، دار الفكر (بيروت– 1978م) .

- الاصبهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت356ه) .

5.مقاتل الطالبيين ، تح : احمد صقر، ط1 ، دار المعرفة (بيروت-د.ت) .

- البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت256ه) .

6.صحيح البخاري ، تح : محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1 ، دار طوق النجاة (د.م-1422ه) .

- البزاز، ابو بكر احمد بن عبد الخالق (ت292ه) .

7.مسند البزاز(البحر الزاخر) ، تح: محفوظ الرحمن زين الله ، ط1 ، مكتبة العلوم والحكم (المدينة المنورة-1988م) .

- ابن بطال ، ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت449ه) .

8.شرح صحيح البخاري ، تح : ابو تميم ياسر بن ابراهيم ، ط1 ، مكتبة الرشد (الرياض-2003م) .

- ابن بطة ، ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد (ت387ه) .

9.الابانة الكبرى ، تح : رضا معطي وآخرون ، ط1 ، دار الراية (الرياض-د.ت) .

• ابو بكر الدينوري ، احمد بن مروان الدينوري (ت333ه) .
10.المجالسة وجواهر العلم ، تح : ابو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، ط1 ، دار ابن حزم (بيروت-1419ه) .
• البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت487ه) .
11.معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، ط3 ، عالم الكتب (بيروت-1403ه) .
• البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت279ه) .
12.انساب الاشراف ، تح : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط1 ، دار الفكر(بيروت-1996م)
• ابن البيع ، ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ت405ه) .
13.المستدرك على الصحيحين ، تح : مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-1990م) .
• البيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي (ت458ه) .
14.دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-1405ه) .
• ابن جماعة ، عز الدين عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم (ت767ه) .
15.المختصر الكبير في سيرة الرسول (ﷺ) ، تح : سامي مكي العاني ، ط1 ، دار البشير (عمان-1993م)
• ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت597ه) .
16.تلقيح مفهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والسير، ط1 ، نشر شركة دار الارقم بن ابي الارقم (بيروت-1997م) .
17.صفة الصفوة ، تح : احمد علي ، ط1 ، دار الحديث (القاهرة-2000م) .
18.المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، تح : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-1992م) .
• ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد (ت354ه) .
19.السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، تح : عزيز بك وآخرون ، ط3 ، الكتب الثقافية (بيروت-1417ه) .
• ابن حبيب الحلبي ، بدر الدين الحسين بن عمر بن الحسن (ت779ه) .
20.المقتفى من سيرة المصطفى ، تح : مصطفى محمد حسين الذهبي ، ط1 ، دار الحديث (القاهرة-1996م)
• ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت852ه) .
21.اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من اطراف العشرة ، ط1 ، نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (المدينة المنورة-1994م) .
22.الاصابة في تمييز الصحابة ، تح : عاد احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-1415ه) .
23.تهذيب التهذيب ، ط1 ، مطبعة دائرة المعارف النظامية (الهند-1326ه) .
• ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت456ه) .
24.جوامع السيرة ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-د.ت) .
• ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل (ت241ه) .
25.فضائل الصحابة ، تح : وصي الله محمد عباس ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت-1983م).
26.مسند احمد بن حنبل ، تح : شعيب الارناؤوط وآخرون ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت-2001م) .
• الخركوشي ، ابو سعد عبد الملك بن محمد بن ابراهيم (ت407ه) .
27.شرف المصطفى (ﷺ) ، ط1 ، دار البشائر الاسلامية (مكة-1424ه) .
• الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت463ه) .
28.الكفاية في علم الرواية ، تح : ابو عبد الله السورقي وابراهيم حمدي المدني ، ط1، المكتبة العلمية (المدينة المنورة-د.ت) .

• ابن ابي خيثمة ، ابو بكر احمد بن ابي خيثمة (ت279ه) .
29.التاريخ الكبير(تاريخ ابن ابي خيثمة) ، تح : صلاح فتحي هلال ، ط1 ، دار الفاروق الحديثة (القاهرة-2006م) .
• ابو داود ، سليمان بن الاشعث بن اسحاق (ت275ه) .
30.سنن ابي داود ، تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط1 ، المكتبة العصرية (بيروت-د.ت) .
• ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت321ه) .
31.جمهرة اللغة ، تح : رمزي منير بعلبكي ، ط1 ، دار العلم للملايين (بيروت-1987م) .
• الدولابي ، ابو بشر محمد بن احمد بن حماد (ت310ه) .
32.الذرية الطاهرة النبوية ، تح : سعد المبارك الحسن ، ط1 ، الدار السلفية (الكويت-1407ه) .
• الدياربكري ، حسين بن محمد بن الحسن (ت966ه) .
33.تاريخ الخميس في احوال انفس النفيس ، ط1 ، دار صادر(بيروت-د.ت) .
• الدينوري ، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت276ه) .
34.المعارف ، تح : ثروت عكاشة ، ط2 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة-1992م).
• الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد (ت748ه) .
35.تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح : بشار عواد معروف ، ط1 ، دار الغرب الاسلامي (بيروت-2003م) .
36.سير اعلام النبلاء ، تح : شعيب الارناؤوط ، ط3 ، مؤسسة الرسالة (بيروت-1985م) .
37.العبر في خبر من غبر، تح : ابو هاجر محمد السعيد ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-د.ت) .
• الرازي ، زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر (ت666ه) .
38.مختار الصحاح ، تح : يوسف الشيخ محمد ، ط5 ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية (بيروت-صيدا-1999م) .
• ابن راهوية ، ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مخلد (ت238ه) .
39.مسند اسحاق بن راهوية ، تح : عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، ط1 ، مكتبة الايمان (المدينة المنورة-1991م) .
• الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت1205ه) .
40.تاج العروس من جواهر القاموس ، ط1 ، دار الهداية (د.م-د.ت) .
• الزرقاني ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف (ت1122ه) .
41.شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-1996م) .
• الزمخشري ، جار الله ابو القاسم محمود بن عمرو (ت538ه) .
42.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (تفسير الزمخشري) ، ط3 ، دار الكتاب العربي (د.م-1407ه) .
• الزيلعي ، جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف (ت762ه) .
43.نصب الراية لاحاديث الهداية ، تح : محمد عوامة ، ط1 ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر(بيروت—جدة-1997م) .
• السخاوي ، شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت902ه) .
44.فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي ، تح : علي حسين علي ، ط1 ، مكتبة السنة (مصر-2003م)
• ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت230ه) .
45.الطبقات الكبرى ، تح : محمد عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-1990م) .
• السهيلي ، ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد (ت581ه) .
46.الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تح : عمر عبد السلام السلامي ، ط1 ، دار احياء التراث العربي (بيروت-2000م) .

• ابن سيد الناس ، محمد بن محمد بن احمد (ت734ه) .
47.عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تح : ابراهيم محمد رمضان ، ط1 ، دار القلم (بيروت-1993م) .
• السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر(ت911ه) .
48.الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير، تح : يوسف النبهاني ، ط1 ، دار الفكر(بيروت-2003م) .
• ابو شامة ، شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل (ت665ه) .
49.شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى ، تح : جمال غزوان ، ط1 ، مكتبة العمرين العلمية (الشارقة-1999م) .
• ابن شبه ، ابو زيد عمر بن شبه بن عبيدة (ت262ه) .
50.تاريخ المدينة ، تح : فهيم محمد شلتوت ، ط1 ، د.مط (د.م-1399ه) .
• ابن ابي شيبة ، ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم (ت235ه) .
51.المصنف في الاحاديث والآثار(مصنف ابن ابي شيبة) ، تح : كمال يوسف الحوت ، ط1 ، مكتبة الرشد (الرياض-1409ه) .
• الصالحي ، محمد بن يوسف الشامي (ت942ه) .
52.سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تح : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-1993م) .
• الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت764ه) .
53.الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، ط1 ، دار احياء التراث (بيروت-2000م) .
• الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب (ت360ه) .
54.المعجم الكبير، تح :حمدي بن عبد المجيد ، ط2 ، مكتبة ابن تيمية (القاهرة-د.ت) .
• الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (ت310ه) .
55.تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ، ط2 ، دار التراث (1387ه) .
56.جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) ، تح : احمد محمد شاكر، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت-2000م) .
• ابن ابي عاصم ، ابو بكر بن ابي عاصم احمد بن عمرو بن الضحاك (ت287ه) .
57.الاحاد والمثاني ، تح : باسم فيصل احمد ، ط1 ، دار الراية (الرياض-1991م) .
• ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت463ه) .
58.الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح : علي محمد البجاوي ، ط1 ، دار الجيل (بيروت-1992م) .
59.الدرر في اختصار المغازي والسير، تح : شوقي ضيف ، ط2 ، دار المعارف (القاهرة-1403ه) .
• العراقي ، ابو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت806ه) .
60.طرح التثريب في شرح التقريب ، ط1 ، المطبعة المصرية القديمة (مصر-د.ت) .
• ابو العرب ، محمد بن احمد بن تميم المغربي (ت333ه) .
61.المحن ، تح : عمر سليمان العقيلي ، ط1 ، دار العلوم (الرياض-1984م) .
• العيني ، ابو محمد محمود بن احمد بن موسى (ت855ه) .
62.شرح سنن ابي داود ، تح : خالد بن ابراهيم المصري ، ط1 ، مكتبة الرشد (الرياض-1999م) .
• الفارابي ، ابو نصر اسماعيل بن حماد (ت393ه) .
63.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح : احمد عبد الغفور عطار، ط4 ، دار العلم للملايين (بيروت-1987م) .
• ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن شاهنشاه (ت732ه) .
64.المختصر في اخبار البشر، ط1 ، المطبعة الحسينية المصرية (مصر-د.ت) .

• ابن الفراء ، ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد (ت516ه) .
65.الانوار في شمائل النبي المختار، تح : ابراهيم اليعقوبي ، ط1 ، دار المكتبي (دمشق-1995م) .
• الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت170ه) .
66.العين ، تح : مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، ط1 ، دار ومكتبة الهلال (د.م-د.ت) .
• الفيومي ، ابو العباس احمد بن محمد بن علي (ت 770ه) .
67.المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ط1 ، المكتبة العلمية (بيروت-د.ت) .
• القاري ، ابو الحسن نور الدين الملا علي بن سلطان (ت1014ه) .
68.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ط1 ، دار الفكر(بيروت-2002م) .
• القاضي عياض ، ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض (ت544ه) .
69.الشفا بتعريف حقوق المصطفى (ﷺ) ، ط2 ، دار الفيحاء (عمان-1407ه) .
• القاضي النعمان ، ابو حنيفة النعمان بن محمد (ت363ه) .
70.شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، ط1 ، مؤسسة النشر الاسلامي (قم-د.ت) .
• القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت682ه) .
71.اثار البلاد واخبار العباد ، ط1 ، دار صادر(بيروت-د.ت) .
• القسطلاني ، ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد (ت923ه) .
72.ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، ط7 ، المطبعة الكبرى الاميرية (مصر-1323ه).
73.المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ، ط1 ، المكتبة التوفيقية (القاهرة-د.ت) .
• ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت774ه) .
74.تحفة الطالب بمعرفة احاديث مختصر ابن حاجب ، ط2 ، دار ابن حزم (بيروت-1996م) .
75.السيرة النبوية ، تح : مصطفى عبد الواحد ، ط1، دار المعرفة للطباعة (بيروت-1976م).
• الكلاعي ، ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم (ت634ه) .
76.الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-1420ه)
• الماتريدي ، ابو منصور محمد بن محمد بن محمود (ت333ه) .
77.تفسير الماتريدي ، تح : مجدي باسلوم ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-2005م) .
• ابن ماجه ، ابو عبد الله محمد بن يزيد (ت273ه) .
78.سنن ابن ماجه ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط1 ، دار احياء الكتب العربية (د.م-د.ت).
• مالك ، ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك (ت179ه) .
79.الموطأ ، ط1 ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية (ابو ظبي-2004م) .
• المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت975ه) .
80.كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، تح : بكر حياني وصفوت السقا ، ط5 ، مؤسسة الرسالة (بيروت-1981م) .
• المجلسي ، ابو عبد الله محمد بن باقر بن محمد (ت1111ه) .
81.بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، ط1 ، دار احياء التراث العربي (بيروت-د.ت) .
• محب الدين الطبري ، ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد (ت694ه) .
82.خلاصة سير سيد البشر، تح : طلال بن جميل الرفاعي ، ط1 ، مكتبة نزار مصطفى الباز(مكة المكرمة-1997م) .
• المروزي ، ابو عبد الله محمد بن نصر(ت294ه) .
83.مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، ط1 ، نشر حديث اكاديمي (فيصل اباد-باكستان-1988م) .
• المزي ، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت742ه) .

84.تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح : بشار عواد معروف ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت-1980م) ،
• مسلم ، ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت261ه) .
85.صحيح مسلم ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط1 ، دار احياء التراث العربي (بيروت-د.ت)
• ابو المظفر السمعاني ، منصور بن محمد بن عبد الجبار(ت489ه) .
86.تفسير القرآن ، تح : ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس ، ط1 ، دار الوطن (الرياض-1980م) .
• المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر(ت845ه) .
87.امتاع الاسماع بما للنبي من الاحوال والحفدة والمتاع ، تح : محمد عبد الحميد النميسي ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-1999م) .
• ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت711ه) .
88.لسان العرب ، ط3 ، دار صادر(بيروت-1414ه) .
• ابن ابي النصر، ابو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله (ت488ه) .
89.الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، تح : علي حسين البواب ، ط2 ، دار ابن حزم (بيروت-2002م) .
• ابو نعيم الاصبهاني ، احمد بن عبد الله بن احمد (ت430ه) .
90.حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، ط1 ، دار السعادة (مصر-1974م) .
91.دلائل النبوة ، تح : محمد رواس قلعةجي وعبد البر عباس ، ط2 ، دار النفائس (بيروت-1986م) .
92.معرفة الصحابة ، تح : عادل يوسف العزازي ، ط1 ، دار الوطن (الرياض-1998م) .
• النووي ، ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف (ت676ه) .
93.تهذيب الاسماء واللغات ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-د.ت) .
• ابن هشام ، جمال الدين عبد الملك بن هشام بن ايوب (ت218ه) .
94.السيرة النبوية ، تح : مصطفى السقا وآخرون ، ط2 ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده (مصر-1955م) .
• الهمذاني ، ابو الحسين عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار(ت415ه) .
95.تثبيت دلائل النبوة ، ط1 ، دار المصطفى (القاهرة-د.ت) .
•الواقدي ، ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد (ت207ه) .
96.فتوح الشام ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت-1997م) .
97.المغازي ، تح : مارسدن جونس ، ط3 ، دار الاعلمي (بيروت-1989م) .
• ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت626ه) .
98.معجم البلدان ، ط2 ، دار صادر(بيروت-1995م) .

ثانيا : المراجع الحديثة :

• جرار، نبيل سعد الدين سليم .
99.الايماء الى زوائد الامالي والاجزاء ، ط1 ، اضواء السلف للنشر(د.م-2007م) .
• الزركلي ، خير الدين بن محمود .
100.الاعلام ، ط15 ، دار العلم للملايين (بيروت-2002م) .
• ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد التونسي .
101.التحرير والتنوير(تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) ، ط1 ، الدار التونسية للنشر(تونس-1984م) .
• عبد الرحيم ، محمد .
102.شاعرات حول الرسول (ﷺ) ، ط1 ، دار سعد الدين للطباعة (القاهرة-2011م) .
• علي ، جواد .

103.المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط4 ، دار الساقي (د.م-2001م) .
- السحيباني ، عبد الحميد عبد الرحمن .
104.صور من سير الصحابيات ، ط5 ، دار ابن خزيمة (الرياض-2012م) .
- كرد علي ، محمد عبد الرزاق بن محمد .
105.خطط الشام ، ط3 ، مكتبة النوري (دمشق-1983م) .
- المباركفوري ، صفي الرحمن .
106.الرحيق المختوم ، ط1 ، دار الهلال (بيروت-د.ت) .

.